19 Kuwait

كلمة دولة الكويت

في مؤتمر الدول الأطراف السادس عشر

لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

29نوفمبر-10 ديسمبر 2010 - كانكون

معالي السيدة/ باتريسيا اسبينوسا
وزيرة خارجية الولايات المتحدة المكسيكية – رئيسة المؤتمر
أصحاب الفخامة والسمو والمعالي
السيدات والسادة الحضور الكرام

يسعدني أن أنقل لكم التحيات والتمنيات الطيبة لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه الذي شرفني أن أنوب عن سموه ممثلا لبلدي الكويت في هذا المؤتمر.

كما أنتهز هذه المناسبة لأعرب عن شكري وتقديري لحكومة وشعب الولايات المتحدة المكسيكية الصديق لإستضافة هذا المؤتمر الدولي الهام تحت مظلة الأمم المتحدة وللجهود المبذولة من أجل تحقيق الاهداف المرجوة منه، كما أتقدم لمعاليكم بخالص التهاني لإنتخابكم رئيسا لهذا المؤتمر وأنني على ثقة بأن الحكمة والخبرة التي تتمتعون بها ستحقق لهذا المؤتمر النجاح والوصول إلى الغايات والنتائج المرجوة التي تتطلع إليها دولنا جميعا.

ويسرني كذلك أن انتهز هذه المناسبة لأعرب لسعادة الأمين العام للأمم المتحدة السيد/ بان كي مون وللرئيس التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ولمساعديه عن خالص الشكر لما بذلوه من عمل يستحق التقدير والثناء للاعداد لهذا المؤتمر.

السيدة الرئيسة

انه لمن دواعي سرورنا ان نرى هذه المشاركة الدولية رفيعة المستوى في هذا المؤتمر، وهو دليل على الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لموضوع التغير المناخي الذي أصبح هاجسا لجميع دول وشعوب العالم، وإن دولة الكويت يسعدها دائما أن تسهم وبشكل فعال في أعمال هذا المؤتمر وإننا نأمل أن نتوصل من خلال إجتماعاتنا في كانكون الى اتفاق يشكل صفقة من القرارات الشاملة والمتوازنة بما يتفق مع خطة عمل بالي بجميع عناصرها وذلك من أجل التنفيذ الكامل والفعال للإتفاقية الإطارية للتغير المناخي بما يتفق مع مبادئها وأحكامها، وعلى وجه الخصوص مبدأ المسؤولية المشتركة لكن المتباينة وأن يكون شاملا لجميع غازات الاحتباس الحراري وكافة القطاعات الاقتصادية دون تحيز لقطاع معين، وضرورة أن لا يؤدي الاتفاق إلى احداث اي نوع من التأثير السلبي في التجارة الدولية من خلال تبني سياسات تجارية حمائية مقنعة ومتحيزة ضد مختلف انواع الوقود الاحفوري وخاصة المنتجات البترولية التي تعتمد عليها اقتصاديات العديد من الدول المنتجه لهذا النوع من الوقود ومنها دولة الكويت وأن يتم تبني الحلول التقنية لخفض الإنبعاثات مثل تقنية احتجاز وتخزين ثاني أكسيد الكربون وإعتبارها من مشاريع آلية التنمية النظيفة من أجل تحقيق التخفيضات الطموحة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

كما ان دولة الكويت تدعو إلى أهمية إستمرار العمل في بروتوكول كيوتو من خلال إعتماد فترة الإلتزام الثانية لدول المرفق الأول وعدم الخروج بقرارات تؤدي إلى فرض إلتزامات جديدة على الدول النامية عدا تلك الاجراءات الوطنية الطوعية المناسبة للتخفيف والمدعومة بالتكنولوجيا والتمويل وبناء القدرات وكذلك الحاجة لتبني ودعم الحلول التقنية للحد من تدهور المناخ. كما تدعو دولة الكويت جميع الدول للتعاون من أجل الوصول الى الغايات النبيلة الداعية الى تحقيق حلم الانسانية في ايجاد بيئة نظيفة وصحية.

السيدة الرئيسة:

إن دولة الكويت تعمل على خفض انبعاثات الغازات الدفيئة، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف فقد قطعت شوطاً كبيراً وبشكل طوعي وبحسب الإمكانات المتاحة في إعادة تاهيل منشآتها النفطية والصناعية، حيث تبنى القطاع النفطي استراتيجية جديدة تهدف إلى الحد من الانبعاثات بالإضافة إلى وضع آليات لتطبيق وتحسين كفاءة الطاقة واستخدام التكنولوجيا النظيفة للطاقة الاحفورية.

وفي مجال الطاقة البديلة فقد اهتمت دولة الكويت وبتوجيهات سامية من حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه بالبحث لإيجاد أفضل السبل للتوصل الى طاقة بديلة يمكن جلبها واستخدامها بسهولة ويسر بما في ذلك الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وفي هذا السياق يقوم معهد الكويت للابحاث العلمية بالبحث لإيجاد أحدث السبل والوسائل لتحقيق ذلك الهدف بالتعاون مع الجهات البحثية المتطورة في العالم.

السيدة الرئيسة

إن دولة الكويت تدعم موقف دولة قطر الشقيقة في استضافة مؤتمر الدول الأطراف الثامن عشر لإتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ للعام 2012 وذلك من أجل أن تحظى دول غرب آسيا بشرف استضافة هذا المؤتمر الهام ونحن على ثقة بأن دولة قطر ستبذل قصارى جهدها لتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح هذا المؤتمر الهام.

وفي الختام أود أن أعبر عن تمنياتي الصادقة بأن يحقق مؤتمرنا هذا الطموحات والآمال المرجوه بحيث تعود نتائجها على شعوبنا لما فيه خير وصالح البشرية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته